

البطل الذى سيكون بعد عام ٢٠٠٠ وليس معه مسدس ، البطل هو من سيضيف معلومة للمعرفة ، فإن لم نفق فى حياتنا عامة وقمنا بإضافة المعلومات الجديدة وزيادة المعرفة فالمستقبل مظلم ، وإن أفقنا أصبح الآن عندنا فرصة ، ومن ثم التقدم فى العالم هو بين مخ ومخ ، معرفة ومعرفة ، بين فكر وفكر ، وقد انتهى عهد القوة وعهد العنف ومهما أوتيت دولة من قوة لن تستطيع أن تتفوق على دولة لديها المعرفة .

فى أوائل هذا القرن ، كان هناك لكل طبيب نفسى طبيب يعالجه نفسيا عندما كان التحليل النفسى متمثلا فى رائده فرويد ، وكان يقول : لكى يستطيع الإنسان تحليل شخصية يجب أن يعرف الكثير من سمات شخصيته وعقده وصراعاته النفسية حتى لا تؤثر فى العلاج ، وكان فى هذا الوقت لا يوجد فى الطب النفسى إلا علاج الطب النفسى ، ومن ثم كانت الفكرة أن أى إنسان لكى يتخصص فى التحليل النفسى ، يجب أن يمر بفترة تحليل ذاتية مع أحد أساتذته ، ولكن عندما تفرع الطب النفسى دخل العلاج الكهربائى والكيميائى والعلاج السلوكى والعلاج النفسى غير التحليلى وهو السائد فى العالم الآن ، إذ إن العلاج التحليلى يختفى تدريجيا ، وأصبحنا لا نرى تأثيره إلا فى بعض الأفلام بحثا عن الحبكة السينمائية

العلاج النفسى الآن علاج نفسى مباشر معرفى . إذن لا يوجد علاقة أو ضرورة إطلاقا توجب تحليل الطبيب النفسى نفسيا لأن معنى